@ 212 @ ورد احد الا أخبر بانشقاقه وقال ابن مسعود رأيته انشق فذهبت فرقة وراء جبل حراء وقال ابن زيد كان يرى نصفه على قعيقعان والآخر على أبي قبيس .

وقرا حذيفة (اقتربت الساعة وقد انشق القمر) وذكر الثعلبي عنه ان قراءته (اقتربت الساعة انشق القمر) دون واو .

وقوله ! 2 2 ! جاء اللفظ مستقبلا لينتظم مستقبلا ما مضى وما يأتي فهو إخبار بان حالهم هكذا واختلفت الناس في معنى ! 2 2 ! فقال الزجاج قيل معناه دائم متماد .

وقال قتادة ومجاهد والكسائي والفراء معناه مار ذاهب عن قريب يزول .

وقال أبو العالية والضحاك معناه مشدود من مرائير الحبل كأنه سحر قد امر أي أحكم .

ومنه قول الشاعر لقيط بن زرارة .

(حتى استمرت على شزر مريرته % صدق العزيمة لا رتا ولا ضرعا) + البسيط + .

ثم أخبر تعالى بأنهم كذبوا واتبعوا شهواتهم وما يهوون من الأمور لا بدليل ولا بتثبت ثم قال على جهة الخير الجزم ! 2 2 ! يقول وكل شيء إلى غاية فالحق يستقر ظاهرا ثابتا والباطل يستقر زاهقا ذاهبا .

وقرا أبو جعفر بن القعقاع (وكل مستقر) بجر (مستقر) يعني بذلك أشراطها .

والجمهور على كسر القاف من (مستقر) وقرأ نافع وابن نصاح بفتحها قال أبو حاتم لا وجه الفتح القاف .

و ! 2 2 ! جمع نبأ ويدخل في هذا جميع ما جاء به القرآن من المواعظ والقصص ومثلات الأمم الكافرة و ! 2 2 ! معناه موضع زجر وانتهاء وأصله مزتجر قلبت التاء دالا ليناسب مخرجها مخرج الزاي وكذلك تبدل تاء افتعل من كل فعل اوله زاي كازدلف وازداد ونحوه .

وقوله ! 2 2 ! مرتفع اما على البدل من ^ ما ^ في قوله ! 2 2 ! وإما على خبر ابتداء تقديره هذه حكمة و ^ بالغة ^ معناه يبلغ المقصد بها من وعظ النفوس والبيان لمن له عقل .

وقوله ^ فما تغني النذر ^ يحتمل ان تكون ^ ما ^ نافية أي ليس تغني مع عتو هؤلاء الناس ويحتمل ان تكون ^ ما ^ استفهاما بمعنى التقرير أي فما غناء النذر مع هؤلاء الكفرة ثم سلى نبيه بقوله ! 2 2 ! أي لا تذهب نفسك عليهم حسرات وتم القول في قوله ! 2 2 ! ثم ابتدأ وعيدهم والعامل في ! 2 2 ! قوله ! 2 2 ! و ! 2 2 ! حال من الضمير في ! 2! 2 وتصرف الفعل يقتضي تقدم الحال قال المهدوي ويجوز ان يكون حالا من الضمير في ! 2 ! 2

قال الرماني المعنى ! 2 2 ! واذكر ! 2. ! 2

وقال الحسن المعنى ! 2 2 ! الى ! 2 2 ! وانحذفت الواو من ! 2 2 ! لأن كتبة المصحف اتبعوا اللفظ لا ما يقتضيه الهجاء واما حذف الياء من ! 2 2 ! ونحوه فقال سيبويه حذفوه تخفيفا .

وقال أبو علي حذفت مع الألف واللام إذ هي تحذف مع معاقبهما وهو التنوين .

وقرأ جمهور الناس نكر بضم الكاف .

وقرأ ابن كثير وشبل والحسن (نكر) بكسر الكاف وقرا مجاهد والجحدري وأبو قلابة (نكر) بكسر الكاف وفتح الراء على انه فعل مبني للمفعول والمعنى في ذلك كله